انما استدل ببداهة الوجودات الثلاثة الامور الثلثة على بداهة
الوجود المطلق فليس ذكر الدليل ههنا لاثبات المحمول التصوري بل الغرض
ذكر الوجود الخاص البديهي المستلزم لبداهة مطلق الوجود هكذا ينبغي
ان يفهم الكلام فتامل لكن في قوله والوجود اه اذ يظهر منه ان
المراد بوجوده نفسه حصة الوجود لا قوله انا موجود اذ المحمول فيه هو الوجود
المطلق دون الخاص الذي يكون المطلق جزءا منه ولا شك في ان العلم المتعلق
بالحصة تصور خاص فكلام الامام وهو سيان في الاشكال واثبات
غير مستقل اه لانه نفس النسبة الايجابية المعتبرة في جميع القضايا الحجب الكاذبة
والتصديق انما يتعلق الا بها عند الجمهور بخلاف وجود الشيء في نفسه الذي
هو المحمول في الهلية البسيطة ومفاد الكان التامة ولا يتعلق الا التصور
وجود الشيء بغيره بان يكون في نفسه لا تحقيقا ان هذا النحو من الوجود
امر مستقل هو وجود الشيء في نفسه فيكون محمولا عليه لكنه ملحقه من حيث
خصوص طبيعة معروضه وهو الشيء الناعت ان يكون منتسبا اليا
الغير فيصير بغيره فلا يصلح لان يلحظ بما هو هو فيكون معنى اسميا حقيقيا
ويلحظ من حيث الاستناد الى الغير اعني موضوع ذلك الشيء الناعت فيكون

[illegible]

بها

معنى

معنى اسميا حقيقيا ويلحظ من حيث الاستناد الى الغير اعني موضوع
ذلك الشيء الناعت فيكون معنى اسميا كالاعراض وتشخيصها كالصور
الجزئية والنوعية والمراد ههنا اه المراد في قوله قد صح منهما
بوجود المحمول للموضوع فان النسبة الايجابية الرابطة التي عليها مدار
العقود ولا ينكرها عاقل الا سيما اذا سلم صدق المحمول على الموضوع
اذ لا معنى لصدقه عليه الا الاتحاد الذي يحكى عنه بالنسبة الايجابية
ويقرب من التنزل اه وانما قال ويقرب منه لان مرجعهما بحسب توضيح الشارح
واحد وهو بداهة الوجود الخاص للموصل كما يدل عليه قوله فيكون
العلم بوجوده ضروريا وان افترقا بالنظر الى خصوص كون ذلك الموصل الموجود
مفهوما وجوديا او موجودا للمنافي بناء على توصيف الشارح وكون ذلك
الموصل الموجود اعم من الوجودي وهو مفاد التنزل الاول فافهم ولا
يرد عليه اه ان الاشكال الذي ذكره الشارح ههنا بقوله فانه انما كان
بالا الكلام في اكتساب التصور اه لان التصريح بدعوى بداهة
تصور وجودي مع ذكر الموجبة في التنزل الثاني اظهر في مناط الاشكال
من التصريح بها مع ذكر الدليل في التنزل الاول وبهذا التعرض بذلك الاشكال

اضافيا الطالبين النعت والمنعوت بحث اذ المحكي عنه ههنا انما نختص بالطبائع الناعتة اما بهيئتها

هو الوجود في نفسه الذي للمحمول بالقياس الى موضوعه ما ذكر في الجواب من منع كون المرجحية ما حكم فيها بوجود المحمول للموضوع ٩

التنزل

المقدمة

Copyright © King Saud University